

لإفناء وُضَعَاءِ الْأَرْضِ،

عاموس ٨

الرؤيا الرابعة: سلّة الفواكه الصيفيّة

٥ قائلين: متى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِذَا بِسَلَّةِ فَوَاكِهَةٍ

فَنَبَّيْعَ الحُبُوبِ

صَيْفِيَّةً. ٢ فقال: «ماذا أَنْتَ رَأِي، يَا عَامُوسُ؟»

وَالسَّبْتُ فَنُصَرِّفُ القَمْحَ

فَقُلْتُ: «سَلَّةُ فَوَاكِهَةٍ صَيْفِيَّةً». فَقَالَ لِي الرَّبُّ:

مُصَغَّرِينَ الإِيْفَةَ وَمُكَبَّرِينَ المِثْقَالَ

«قَدْ أَتَتِ النَّهْيَةُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ

وَمُسْتَعْمِلِينَ مَوَازِينَ غِشٍّ

فَلَا أَعُودُ أَعْفُو عَنْهُ،

٦ مُشْتَرِينَ الضُّعَفَاءَ بِالْفِضَّةِ وَالْفَقِيرَ بِتَعْلِينَ

٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي القَصْرِ وَلِوَالِيٍّ

وَبَائِعِينَ نُفَايَةَ القَمْحِ؟

فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

٧ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ:

وَتَكْثُرُ الجُنْثُ

لَا أَنْسَى عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ لِلأَبَدِ.

وَتُلْقَى فِي كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ.»

٨ أَفَلَا تَرْجُفُ الأَرْضُ بِسَبَبِ ذَلِكَ

ذمّ الغشاشين والمستغلين

وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا؟

٤ إِسْمَعُوا هَذَا يَا دَائِسِي الفَقِيرِ

تَظْمُو كُلُّهَا كَالنَّيْلِ

تَعْطِشُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ

وَتَطْفَحُ نَمَّ تَنْخَفِضُ كَنَيْلٍ مِصْرٍ.

١١ هَا إِنَّهَا سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

أُرْسِلُ فِيهَا الْجُوعَ عَلَى الْأَرْضِ

إِنذار بالعقاب: ظلام ومناحة

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

لَا الْجُوعَ إِلَى الْخُبْزِ وَلَا الْعَطْشَ إِلَى الْمَاءِ

أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ

بَلْ إِلَى أَسْتِمَاعِ كَلِمَةِ الرَّبِّ.

وَأَعْتَمُّ الْأَرْضَ فِي رَائِعَةِ النَّهَارِ

١٢ فَيَمْضُونَ مُتَرَنِّحِينَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ

١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحًا

وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ

وَجَمِيعَ أَنَاشِيدِكُمْ رِثَاءً

وَيَطُوفُونَ فِي طَلَبِ كَلِمَةِ الرَّبِّ

وَأَضَعُ الْمِسْحَ عَلَى كُلِّ حَقْوٍ

فَلَا يَجِدُونَهَا.

وَالفُرْعَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ

إِنذار ثانٍ بالعقاب

وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاخَةٍ عَلَى وَحِيدٍ

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُغْمَى عَلَى الْعَذَارَى الْجِسَانَ

وَعَلَى الشُّبَّانِ مِنَ الْعَطْشِ.

وَيَهَيِّئُهَا كِيَوْمِ مَرِيرٍ.

١٤ إِنَّ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِإِثْمِ السَّامِرَةِ

وَيَقُولُونَ: «حَيُّ إِلَهِكَ يَا دَانَ»

وَحَيَّةٌ طَرِيقُ بَيْتِ سَبْعٍ»

يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ ذَلِكَ.